رسالة المحبة

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية
The Orthodox Educational Society
١٩٥٧

عطاء.. تطور ..تميز

العدد (٢٧٧) السنة الرابعة والعشرون حزيران ٢٠١٨
صدر العدد في تموز ٢٠١٨

نشرة داخليّة خاصّة بالأعضاء تصدرها
جمعيّة الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة

يوحنا ١٢,١٥

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم)

حفلات تخريج الفوج ٤٤

من أطفال روضة وهبة تماري

إعداد رائد الصايج

صوم الرسل القديسين

كتب القديس لاون الكبير (٤٦١ م): "بعد زمن العنصرة الطويل، يُصبح الصّوم ضروريًا لتنقية الذهن بالجهادات النّسكيّة، لجعلنا مستحقين لمواهب الرّوح القدس... بعد عيد العنصرة، الّذي هو حلول الرّوح القدس على الكنيسة والمؤمنين، يلتزم النّاس الصّوم الّذي وُضع للمنفعة، لشفاءً النّفس والجسد. لذلك علينا الولوج إليه بمهابة. إذ إنّنا لا نشك أنّه عندما امتلأت قلوب الرّسل من روح الحق الّذي وعدهم به الرّب من العلاء، أعطاهم تعاليم إلهية "أسراريّة" كثيرة، منها الزهد الرّوحي، لكي تتنقى قلوبهم بالصّوم، ولكي يخوّلهم ذلك لتلقي مواهب النعمة... لا يستطيع المرء أن يجاهد في جسد مدلّل وسمين ضدّ الإضطهادات والتهديدات الشّرسة لمن يقاومون "الكلمة". لأنّ الّذي يستمتع به إنساننا الخارجي يحطّم إنساننا الدّاخلي، وكلما أستنسكت النّفس الحكيمة جسدها، تنقّت بالأكثر.

لذلك أقول لكم استنيروا يا أولاد البيعة بكنيسة الرّوح وتعاليم المعلّمين الّذين أوصوا بصوم مقدّس في بداية حربنا من أجل المسيح، لأنّنا نشنّه ضد الفساد الرّوحي، نتسلّح بالإعتدال، مذلّلين شهواتنا. فإنّ أعداءنا الغير المنظورين، لن يتغلّبوا علينا إن لم نستسلم لشهواتنا الجسديّة. ورغم أنّ المجرّب يرغب دائمًا بأذيتنا، إلا أنّه يبقى عاجزًا إذا لم يجد سبيلا... لذلك وضعت الكنيسة الصوم بعد هذه الأيام المقدّسة الّتي نحتفل بها إكرامًا للرّب، الّذي قام من بين الأموات وصعد إلى السّموات بعد حلول روحه القدّوس علينا.

عادةُ الإلتزام بهذا الصوم بجدٍّ ضروريّة أيضًا للحفاظ على المواهب الّتي أُغدقت من الله على الكنيسة. فبعد أن أصبحنا هياكل للرّوح القدس، وشربنا بالأكثر من المياه الإلهية، علينا أن لا نَخضع لشهواتنا، أو نَخدم رذائلنا، لكي لا تتلوث سُكنى النّعمة فينا بأي شيء غير نقي. نستطيع إحراز ذلك، بعون الله فقط، إذا نقّينا أنفسنا بالصّوم والصدقات، مناضلين في سبيل تحرير ذواتنا من كلّ خطيئة، مُظهرين ثمار المحبّة الفائضة... في القوانين الرّسولية الموحى بها من الله، حيث وضّح آباء الكنيسة بإلهام من الرّوح القدس أنّ الجهادات الشريفة كلّها تبدأ بالصّوم بشكل أساسي."

قدم صوم الرسل

يعود صوم الرّسل إلى القرون المسيحية الأولى، ولدينا شهادات عدّة منها شهادة القدّيس أثناسيوس الكبير والقدّيس أمبروسيوس أسقف ميلان والقدّيس لاون الكبير. أعطى القدّيس أثناسيوس الكبير (٣٧٣ م) أقدم شهادة عن صوم الرّسل في رسالته للأمبراطور "كوستانس"؛ فعندما تكلّم عن أضطهاد الآريوسيين، كتب: "في الأسبوع الّذي يلي العنصرة، يذهب النّاس الصّائمون إلى المقابر للصّلاة". أما القدّيس أمبروسيوس (٣٩٧ م) فقال: "هكذا شاء الرّب، أنّنا كما شاركنا الرّب بآلامه لمدة أربعين يومًا، هكذا يجب أن نفرح بقيامته في زمن العنصرة. نحن لا نصوم في فترة العنصرة، لأنّ الرّب حاضرٌ معنا في هذه الأيام... حضور المسيح هو الطعام المغذّي للمسيحيين. لذلك، خلال العنصرة، نحن نغتذي من الرّب الحاضر معنا. إلا أنّنا في الأيام الّتي تلي صعوده، نصوم مجدّدًا". ويستند القدّيس أمبروسيوس في كلامه على ما قاله يسوع عن تلاميذه "لكن يجيء وقت يُرفع فيه العريس من بينهم فيصومون."

إلى جانب الآباء القدّيسين، دوّنَت الرّحالة "إيجيريا" في مذكراتها، من القرن الرّابع، أنّه في اليوم الّذي يلي عيد العنصرة، تبدأ فترة من الصّوم، وأنّه في الدساتير الرّسولية، الّتي تعود أيضًا إلى القرن الرّابع، فُرض التالي: "بعد الإحتفال بعيد العنصرة، لمدة أسبوع، نلتزم بالصّوم، لأنّ الحق يرتّب علينا أن نفرح بعد تلقي النّعمة من الله ولكن أن نصوم بعد لكي ينتعش الجسد».

وتؤكد لنا الشهادات من القرن الرّابع أنّه في كلّ من الإسكندرية وأورشليم وأنطاكية كان صوم الرّسل مرتبطًا بالعنصرة وليس بعيد القدّيسين

التتمة في صفحة ١٤

الخامس والعشرون من أيار...يوم بألف يوم

نكره التكرار في الحديث، ولكن أيار من كل عام، لا يدع لنا فرصة للبحث في قواميس اللغة ومعاجمها عن كلمات أخرى نصف بها يومنا هذا، فهو أجمل من أن يوصف.
في كل عام، يتزين أيار كعروس يوم زفافها. هناك، في حديقتنا، يعانق الورد الجوري خصلات من ياسمين الشام، تضللها شجرة زيتون نبالي تقطرعشقا للارض وانتماء للوطن. عصافير الدار لا تعرف الكلل، تتهيأ للحدث على طريقتها الخاصة. تنشد ألحانا جديدة تعزفها الأيام على أوتارالأمل بغد أجمل. وتصطف قطرات الندى، الواحدة تلو الاخرى، لتروي عطش الفجر في انتظار صباح مبارك. فراشات الحقل أيضا لها دورها، إذ تنطلق بألوانها الزاهية، تحلق منتشية، تداعب الأثير بأجنحتها وتنعش الأجواء بنسمات ريح لطيفة، تزيد المكان روعة و حيوية. قيثارة الفرح في أيار لا تعرف الصمت، يتردد صداها في كل زاوية من زوايا الروح. في أيار يحلو للسماء أن تتمرد، فيبقى الأفق ذهبيًا، مضاء، ولا يجرؤ الغيم على القدوم خلسة، متسللا، ليحجب الشمس. في أيار، تنحني الفصول للربيع وتعلنه سيدًا عليها بزهره وعطره وألوانه.
أيار في ديارنا درة الأشهر وعنوان الحدث الأبرز. في أيار من كل عام لنا حكاية. هي حكاية مفعمة بالحب والحنان، حكاية شموخ وهامات تصل السحاب وحسن أداء ثمرته نجاحات عظيمة. حكاية تحملنا بذكرياتها الجميلة نحو البعيد، أبطالها بلا شك يصنعون التاريخ ويقدمون أحداثها على مسرح الحياة عبر السنين. في أيار من كل عام تحتفل روضة وهبة تماري، أيقونتنا الماسية وروضة الرياض، بتخرج كوكبة جديدة من أبنائها، جواهرنا النفيسة وأحجارنا الكريمة، علامتنا الفارقة ودليل تميزنا.

د. ماهر زبانة

هناك في ذاك البيت، حيث تزهر البراعم فيفوح عطرها الندي في كل أرجاء المعمورة حاملا رسالة الإنتماء للإنسانية، عتبات مكللة بالغار والريحان تستقبل الأحبة بأطواق من الشوق الممزوج بالحنان، من عام لعام. بين جدران هذه المؤسسة العملاقة أكاديميًا وإداريًا، عنواننا الأبرز وأساس رؤيتنا، يوضع حجر الأساس لنشيد عليه لاحقا مستقبل وجودنا. و كما أن أيار هو درة الأشهر، كذلك هو الخامس والعشرون منه، يوم بألف يوم. فقد تزامن احتفال أسرتنا هذا العام بتخرج الفوج الرابع والأربعين من أبنائنا وأحفادنا في روضتنا، مع احتفال الوطن الحبيب، عشقنا الأول والأخير، بعيد كرامتنا، عيد إستقلاله، فأصبح العيد عيدين. فهنيئا للوطن ولقائد الوطن وهنيئا لجمعيتنا الغرّاء. هنيئا لأبنائنا الأعزاء، هنيئا للأهل الكرام، الذين وضعوا ثقتهم بنا، حين أودعوا أبناءهم أمانة بين أيادينا، ورجاؤنا أننا قد حفظنا الأمانة كما يجب، تحية نزجيها لمعلمات وإداريات روضة وهبة تماري، فأنتن من يصنعن الفرق في كل يوم، أنتن بلا شك خلاصة الزمان و المكان.

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية تحتفل بتخريج الفوج الرابع والأربعين من أطفال روضة وهبة تماري

تم تخريج الفوج الرابع والأربعين من أطفال روضة وهبة تماري والبالغ عددهـــم (١٨٤) طفلا على ست مجموعات يومي الجمعة والسبت ٢٥-٢٠١٨/٥/٢٦ .

حيث بدأ الاحتفال في كل تخريج بالسلام الملكي وصلاة مباركة من الآباء الأجلّاء وتقديم كلمات من قبل الرعاة ومديرة الروضة السيدة زهية شداد أبو خضر. وتخلل كل حفل مجموعة من الأغاني والرقصات التي تمثل بلدانًا مختلفة من حول العالم قدمها

أطفال الروضة. وفي نهاية كل حفل تم توزيع الشهادات على الأطفال الخريجين.

يوم الجمعة ٢٠١٨/٥/٢٥
تم تخريج المجموعة الاولى الساعة الحادية عشرة وعدد الخريجين (٣٠) طفلا برعاية رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية الدكتور إحسان حمارنة وصلاة مباركة من قدس الأب بطرس جنحو.

تم تخريج المجموعة الثانية الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وعدد الخريجين (٣١) طفلا برعاية عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية الدكتور ماهر زبانة وصلاة مباركة من قدس الأب الكسيوس قاقيش.

تم تخريج المجموعة الثالثة الساعة الرابعة والنصف مساءً وعدد الخريجين (٣٠) طفلا برعاية عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية السيد جورج مشحور وصلاة مباركة من قدس الأب مهند مخامرة.

يوم السبت ٢٠١٨/٥/٢٦

تم تخريج المجموعة الاولى الساعة الثانية عشرة ظهراً وعدد الخريجين (٣١) طفلا برعاية عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية المهندس إميل الغوري وصلاة مباركة من قدس الأب سالم مدانات.

تم تخريج المجموعة الثانية الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وعدد الخريجين (٣١) طفلا برعاية نائب رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية السيدة نهى شنوده وصلاة مباركة من قدس الأب ابراهيم دبور.

تم تخريج المجموعة الثالثة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وعدد الخريجين (٣١) طفلا برعاية مقررة اللجنة المدرسية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية السيدة نرمين سنداحة وصلاة مباركة من قدس الأب الكسيوس قاقيش.

احتفال جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة بتخريج الفوجين الخامس عشر والسادس عشر من طلبة برنامج التأهيل الديني

تحت رعاية السيد الياس نينو احتفلت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة – لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحيّة بتخريج الفوجين الخامس عشر والسادس عشر من طلبة برنامج التأهيل الدينيّ يوم الأحد ٢٠١٨/٦/٣ على مسرح فؤاد يغنم – المدرسة الوطنية الأرثوذكسيّة – الشميساني بحضور لفيف من الكهنة الأجلاء وعدد من أعضاء الهيئة الادارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة ومُقرر لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحيّة السيدة أمل حداد الى جانب جمع غفير من أهالي وأصدقاء الخريجين.

بعد السلام الملكي والمشاركة القلبية الفاعلة من قبل الفنان هاني متواسي الذي قدم نشيد موطني على خشبة المسرح أُفتتح الحفل بدعاء من قدس الإيكونوموس رومانوس سماوي مُباركًا به الحضور الكريم وحفل التخريج الذي انطلق منذ العام ١٩٩٤ حيث بلغ عدد الأفواج التي تخرجت منه ستة عشر فوجًا حتى اليوم.

بدأ البرنامج بكلمة راعي الحفل السيد الياس نينو التي أشاد فيها بالجهود التي تقوم بها جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسيّة في خدمة أبناء الرعية وبالأخص لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحيّة باستمرار الخدمة ودعم النمو الروحيّ لدى الشبيبة من خلال تخريج فوجين جديدين من برنامج التأهيل الدينيّ الذي يحتفل به اليوم، وهنأ

الخريجين ودعاهم للعمل والسعي لامتداد ملكوت اللّه على الأرض وأشاد باستمرار هذا البرنامج المميز الذي ساهم في نشر الوعي الدينيّ الأرثوذكسيّ بين أبناء الرعية.

أكد قدس الأرشمندريت أثناسيوس قاقيش في كلمته الروحيَّة على دور الخريجين في نشر الإيمان والتعاليم الكنسية المستقيمة الرأي لكنيستنا الأرثوذكسيّة إسوة بمثل الوزنات التي وردت في الكتاب المقدس وأنَّ يوم حفل التخريج هذا الذي وقع في أحد جميع القديسين ليس إلا تدبيرًا إلهيًّا ورسالة للخريجين للقيام بواجبهم تجاه اللّه والكنيسة بأعضائها.

ثم تحدثت السيدة أمل حداد مُقرر لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحيّة والمُشرفة على برنامج التأهيل الديني منوهة في كلمتها بأنَّ الخريجين لم يدرسوا لكسب العلم والمعرفة فقط بل لسلوك الطريق المؤدية لحياةٍ أبديّة، وشددت على ضرورة التعاون بين الخريجين الذي لا بدَّ أنْ يستمر وينمو، كما أشارت إلى أنّه لا خلاصَ للإنسان إن لم يُمسِكَ بيدِ الآخرين ويدُلّهَم على طريقِ الخلاص، وأنّه لا خلاصَ خارجَ الكنيسة.

كان للخريجين حضور وتأكيد واضح بتكريس ذواتهم للخدمة في حقل الرب من خلال الكلمة التي القتها نيابة عنهم الأخت ريف الربضي مؤكدة على أنَّ دورهم قد ابتدأ في نشر المحبة والدفاع عن الهويّة الارثوذكسيّة والحفاظ على قواعد الإيمان القويم للأجيال القادمة.

تخللَّ الحفل فقرة للترتيل البيزنطي من قبل جوقة القديس نيقولاوس – الصريح بقيادة المُرتل قصي فاخوري التي رفعتنا روحيًا لتذوق الفرح السمائي مُشاركين الملائكة في التسبيح تمجيدًا للّه الذي افتدى البشرية بموته وقيامته. لفتة

جميلة تقدمت بها لجنة خريجي التأهيل الديني باسم جميع الحضور هنأت فيها قدس الإيكونوموس قسطنطين قرمش بمناسبة عيد شفيعه «القديس قسطنطين الملك» الذي صادف يوم حفل التخريج، سائلين رب المجد أن تكون سنوه عديدة خدمة للّه والكنيسة.

وبحسب التقليد السنويّ للجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحيّة تمّ تكريم خدام مدارس الأحد الذين قضوا أكثر من عشر سنوات متواصلة في خدمة مدارس الأحد دون كلل أو ملل وهم: الأخت هيام خوري، الأخت صوفي عميش والأخ شبلي الأسمر.

وفي نهاية الحفل تقدم موكب الخريجين لاستلام شهادة دبلوم التأهيل الدينيّ من راعي الحفل ومُقرر لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحيّة وتكريم المتفوق من كلا الفوجين (١٥) و (١٦)، واختتم الحفل على أمل لقاء جديد مع فوج جديد ممن هم على مقاعد الدراسة للدورة (١٧) سائلين ملك المجد أن ينعم على جميع القائمين بهذا البرنامج بالخير والبركات سعيًا نحو جيل مؤمن مُتمسك بعقيدته ومُحب للّه والكنيسة.

تهنئة

باسم جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية ممثلة بهيئتها الإدارية ولجانها العاملة وجميع منتسبيها من أعضاء عاملين ومؤازرين نتقدم بالتهنئة من جلالة مليكنا أبي الحسين بمناسبة عيد جلوسه الملكي متمنين لجلالته ولولي عهده الصحة والتوفيق.

كما نتوجه بمناسبة عيد الجيش والثورة العربية الكبرى بتحية صدق ووفاء لجيشنا العربي الباسل حامي حياض الوطن ولأجهزتنا الأمنية كافة.

تهنئة

باسم جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية ممثلة بهيئتها الإدارية ولجانها العاملة وجميع منتسبيها من أعضاء عاملين ومؤازرين نتقدم بالتهنئة من سيادة المطران خريستوفورس بتنصيبه مطرانًا لكنيستنا الأرثوذكسية في عمان متمنين لسيادته التوفيق في خدمة الكنيسة والرعية الأرثوذكسية.

أخبار المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني

أقامت المدرسة الوطنية الأرثوذكسية حفلًا لطلاب المرحلة الأساسية (١-٣) في مسرح المدرسة بعنوان « سفينة المعرفة » برعاية السيدة أمل حداد بتاريخ ٢ حزيران حيث قام طلبة المرحلة بعرض فقرات متنوعة بين رقص وغناءٍ ومشاهد مسرحية من مختلف البلاد العربية والعالمية

أقامت المدرسة الوطنية الأرثوذكسية حفلًا لطلاب المرحلة الأساسية (١-٣) في مسرح المدرسة بعنوان « سفينة المعرفة » برعاية السيدة ميرنا الكور بتاريخ ٧ حزيران حيث قام طلبة المرحلة بعرض فقرات متنوعة بين رقص وغناءٍ ومشاهد مسرحية من مختلف البلاد العربية والعالمية

روكس بن زائد العزيزي سادن العربية والفكر

بقلم د. سمير قطامي

عندما طلب مني أن أتحدّث عن روكس العزيزي ، سندیانة الأردن الشامخة، وسادن العربية، في محاضرة عامة، احترت في ما يمكن أن أقول في عالم – أديب – لغوي – شاعر – حكيم – موسوعي ... في ثلاثين أو أربعين دقيقة، فهذا الرجل الذي لم يحصّل من التعليم المنتظّم إلا قليلا، قدّم للثقافة والفكر والأدب ما لم يستطع أن يقدّمه ذوو الشهادات العليا، وخريجو الجامعات العريقة، ويكفيه فخرا أن عددا من الجامعات العريقة في أميركا وبريطانيا وفرنسا والصين ... قد اعتمدت بعض مؤلفاته في مساقاتها التعليمية .

يعدّ روكس العزيزي ظاهرة فريدة قلما تتكرر، بعصاميته، وسعة ثقافته، ومؤلفاته، وأدبه، وإنسانيته، وإذا أردنا إيفاءه حقه، فلن تكفينا ساعات وساعات، لكن ظروف هذا اللقاء تستوجب أن نتوقّف عند أهم معالم حياته والظروف التي نشأ فيها، ونلقي الضوء على دوره اللغوي والأدبي في جمع التراث البدوي وتدوينه.

مولده ونشأته :

ينتسب روكس إلى عشيرة العزيزات التي يقول عنها الأب أنستاس ماري الكرملي، العالم اللغوي العراقي، إنهم ينتسبون إلى العزى، إلهة العشق عند العرب، وإنهم كانوا يقيمون في الموصل، فنالهم اضطهاد نزحوا بسببه إلى الأردن، واعتنقوا الديانة المسيحية، وقد انضمّ بعضهم للفاتحين المسلمين في مؤتة والكرك، ونالوا بسبب ذلك امتيازات رعتها السلطات التي حكمت الأردن حتى سنة ١٨٣٢ .

هو ابن مادبا، حفيد الغساسنة، ينتمي لأسرة ذات مكانة مرموقة في عشيرة العزيزات، وقد ولد في مادبا سنة ١٩٠٣، مع بداية القرن العشرين، ولم تستطع أمه إرضاعه في

روكس بن زائد العزيزي

شهوره الأولى، لمرض ألمّ بها، فأرسله أبوه إلى مرضعة قيسية مسلمة من أهالي مادبا، بما يذكرنا بقصة النبي محمد الذي أرضعته حليمة السعدية المسيحية .. أما اسمه فقد أخذه الوالد من الأمير الفرنسي روكس الذي سلبه عمّه الملك، فخرج إلى الريف ونذر حياته لمعالجة المرضى المصابين بالطاعون، وكانت له بعض العجائب بعد موته، فطوّبته الكنيسة قديسا ..يقول أديبنا إن ذلك الأسم قد سبب له بعض المتاعب في المجتمع البدوي، فبعضهم يسميه رودس، وبعضهم لوكس، وبعضهم روكَس ... ويقول إن أباه كان متدينا دون تعصب، وكان يتقن القراءة والكتابة، ويحب العلم، وقد ورث عنه حب القراءة، وكان الأب يرغب أن يكون ابنه روكس قسيسا، وقد ألحقه بمدرسة دير اللاتين التي كان يشرف عليها المستشرق البولوني حنا بونوفيل، وهو في السادسة من العمر، وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤، استولت السلطة العثمانية على الكنيسة وحولتها إلى مستودع للحبوب،

كما حوّلت المدرسة إلى مدرسة حكومية، وذلك انتقاما من فرنسا التي كانت تحارب ضدها، فانقطع التلميذ روكس عن الدراسة، واستمرّ ذلك الوضع حتى نهاية الحرب سنة ١٩١٨، ولكن والده وضع له معلمين للإنجليزية والفرنسية، وهذا ماجعله يعرف قيمة العلم، والاطلاع على آداب الأمم الأخرى.

يقول روكس عن معلمي تلك المرحلة : كان المعلمون قساة في تلك المدرسة، يعاقبون الطلاب الصغار بالضرب، والركوع على الحصى، والوقوف على رجل واحدة ورفع اليدين فوق الرأس، والحرمان من فرصة الغداء، وهذا ما نفّره من المدرسة، مؤثرا التعلم في مدرسة الحياة على نفسه، فكان أساتذته الذين تعلم منهم هم : الأب انستاس ماري الكرملي، وميخائيل نعيمة، وسلامة موسى، ورشيد سليم الخوري، وأحمد زكي أبو شادي، وأحمد كمال زكي، وكان يعدّهم مثله العليا، وقرأ كتاب كليلة ودمنة وحفظه عن ظهر قلب وهو ما يزال صبيا، كما درس القرآن وحفظ كثيرا من آياته ، وتأثّر بلغته.

عيّن روكس معلما في مادبا سنة ١٩١٨، وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، وكان يعلّم اللغة العربية والتاريخ ومبادىء الفرنسية والإنجليزية، في بيئة كانوا يقولون عن المعلم فيها :

(ما عمر خطيب قوم ساوى نفيلة إلا في قضب الورق والدفاتر) .

وكان الكتاب نادرًا ، إذْ كانت بعض الكتب ترد من دمشق أو بيروت، وأسلوب التعليم سيئا، فالضرب هو أساس العملية التربوية وضبط سلوك الطلبة.

في بداية عمله بالتدريس في مادبا قرأ كتاب أصول المحاكمات الجزائية الحقوقية، واجتاز امتحانا فيه يخوّله المرافعة أمام القضاء، لكنه لم يعمل في مهنة المحاماة، مفضّلا مهنة التعليم التي قضى فيها أكثر من نصف قرن، ومؤثرا الكتابة في الصحف والتأليف الأدبي، وقد بدأ يكتب في الصحف الصادرة في فلسطين ومصر ولبنان.

خلال عمله في مادبا والسلط اهتم بالمسرح وأسس أكثر من فرقة مسرحية من الطلبة، كانت تمثل بعض الأعمال التراثية، وهو يعد في هذا رائدا من رواد المسرح في الأردن، وقد قال عنه تلميذه الدكتور ألبرت بطرس: أكثر ما لفتني في شخصية روكس ثلاثة أشياء: التفاني في التدريس، وروح الدعابة وسعة الصدر، والاهتمام باللغة العربية.

في السلط أثار بعض الحاقدين عليه المشاكل، فترك السلط وانتقل إلى العمل في عجلون، وهناك أسس له د. برونج مدرسة وناديا أدبيا أسماه نادي عكاظ، وكان يقضي وقته في إعداد الدروس وكتابتها بخط يده ، وتوزيعها على الطلبة في اليوم التالي، بسبب ندرة الكتب، إلى جانب إستثارة طاقات الطلبة وإبداعاتهم في النشاطات غير المدرسية كالخطابة والتمثيل والمسابقات الشعرية والمناقشات.

انتقل بعد ذلك إلى القدس للتدريس في كلية تراسنطة، وفي القدس وضع مخطوطات أهم كتبه وهي معلمة التراث الأردني، وقاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية ...وقد اضطر للخروج من القدس عندما بدأت المشاكل، بحيلة من أهل زوجته الذين كانوا يستشعرون نذر الخطر، ولكنه لم يستطع العودة، لتنشب حرب ١٩٤٨، وتسقط القدس بيد الصهاينة، وينهب بيته ومكتبته. وكانت تلك أقسى صدمة في حياته، وقد أعيدت له بعض كتبه ومخطوطاته من قبل أحد ضباط الجيش الأردني، كما شاهد بعض كتبه على الأرصفة في عمان، ولكن المخطوطات المهمة قد فقدت، ليقوم بعد ذلك، وبعد أن خرج من حالة الإكتئاب، إلى إعادة تأليفها من الذاكرة، وهي: قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية في ثلاثة أجزاء، ومعلمة التراث الأردني في خمسة اجزاء.

التتمة في العدد القادم

تتمة صوم الرسل ص ٢

"بطرس وبولس" في ٢٩ حزيران. في القرون الأولى، كان يلي عيد العنصرة أسبوع فسحة، وبعد ذلك صوم لمدة أسبوع واحد.

نجد في قانون القدّيس "نيكيفوروس" بطريرك القسطنطينية (٨٠٦ – ٨١٦) ذكرًا لصوم الرّسل. أما تيبيكون دير "السّتوديون" للقدّيس "ثيودوروس السّتوديتي" فيتكلّم عن صوم أربعينيّ للرّسل. ويقول القدّيس "سمعان التيسالونيكي" (١٤٢٩ م): "نحن نحتفل لمدة أسبوع بحلول الرّوح القدس، بحسب الدستور الرّسولي الّذي كتبه القدّيس "كليمندوس"، وبعد ذلك نصوم لمدة أسبوع لإكرام الرّسل".

مدة صوم الرّسل

إعتمدت الكنيسة ترتيب صوم الرّسل من خلال التقليد الشّريف وليس من خلال قانون معيّن. لذلك لم يكن هناك، لمدة طويلة، طريقة واحدة في التزامه أو فترة واحدة إذْ كان البعض يصوم لمدة ١٢ يومًا والبعض الآخر لمدة ٦ أيام، وغيرهم ٤ أيام، حتّى إنّ البعض كان يصوم يومًا واحدًا.

في مؤلّف "الأصوام الأربعينيّة الثّلاثيّة"، الّذي يُظن أنّه يعود للرّاهب "أنستاسيوس السّينائي" (القرن ٦ أو ٧ للميلاد) يدوم صوم الرّسل من الأحد الأوّل بعد العنصرة لغاية عيد رقاد والدة الإله في ١٥ آب، ولكنّه في وقت لاحق، أنفصل عن صوم والدة الإله، وأستُثني شهر تموز منه. في الكنيسة الأرثوذكسيّة، في أيامنا هذه، يستمرّ صوم الرّسل من أحد جميع القدّيسين (وهو الأحد الّذي يلي أحد العنصرة) لغاية عيد الرّسولين "بطرس وبولس" (٢٩ حزيران في الرُّزنامة الجديدة واا تموز في الرُّزنامة القديمة). لذلك تتوقف فترة الصّوم على اليوم الّذي يقع فيه الفصح. بحسب أصحاب الرُّزنامة القديمة، يمتد هذا الصّوم لمدة ٤٢ يومًا ولكنّ هذه الفترة تقلّصت عند ذوي الرُّزنامة الجديدة والّذين في بعض السّنوات لا يصومون هذا الصّوم بالمرّة.

بأختصار، إذا وقع عيد الفصح في وقت مبكّر تكون فترة صوم الرّسل أطول مما لو وقع الفصح في وقت متأخر من السّنة.

ترتيبات الصّوم

إنّ صوم الرّسل أقل صرامة من الصّوم الكبير الّذي يسبق الأسبوع العظيم والفصح، يقوم على النّظام المُتّبَع الّذي لا يسمح بتناول اللحم أو البياض فيه. وفي يومي الأربعاء والجمعة، يتناولون الطعام الجاف (خبز، ماء، وفاكهة جافة). أمّا أيام الثلاثاء والخميس والسّبت والأحد فيُسمح بالسّمك والنبيذ والزيت. بالإضافة إلى ذلك كان يوصى بمئة سجدة (أي مطانية كبيرة إلى الأرض) تقام يوميًا، ما عدا السّبت والأحد وأيام الأعياد (كعيد ميلاد السّابق المجيد حيث يُسمح بالسّمك والنبيذ والزيت لا فرق في أي يوم يقع العيد).

أدعيه

يا رب
أعطني الأمل، وخذ مني اليأس ولا تعطه لغيري
يا رب
إزرع نضارة الحب في قلبي وانزع تجاعيد الحقد من نفسي
ساعدني على أن أحوّل أصدقائي إلى أحبّاء.
ومعارفي إلى أصدقاء، وخصومي إلى معارف.
إمنحني القوة لأتغلب على شهوتي وأعطني العقل لأنتصر على غروري.

إختارتها فيرا خميس جبران

أعضاء اللجنة الثقافية

السيد الياس نينو (المقرر) ، الأستاذ الدكتور يوسف مسنات (نائب المقرر)

وعضويةالسيدات والسادة:الأستاذ سالم نجمه، م. جابي عوض د. عوده السلمان ، د. سمير قطامي، فيرا خميس جبران، م.يوسف هنديله، سائدة الشامي والأستاذ عطاالله هنديله مدير العلاقات العامة.

التدقيق اللغوي : أ.د. يوسف مسنات

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بالتهنئة والتبريك لكل من:-

- قدس الأب باجس كفوف وعقيلته بإكليل أبنتهم مارينا على السيد شادي خضور يوم السبت ٢٠١٨/٦/١٦

بالرفاه والبنين

- الزميل سليمان حداد من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بتخرج إبنته المهندسة منار حداد تخصص هندسة اتصالات من جامعة الأميرة سميه.

الف مبروك

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية
عطاء ... تطور... تميز

تعلن
لجنة البعثات الجامعية لدراسة اللاهوت
عن بدء استقبال طلبات الابتعاث إلى

معهد القديس يوحنا الدمشقي / البلمند

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع
مكتب مدارس الأحد والشبيبة الروحية
هاتف: ٠٧٥٦٧٤٤١٨ فرعي ٣٤
موبايل: ٠٧٩٩٩١٩٢٣
بريد الكتروني: sso@oes.oes.jo

آخر موعد للتسجيل يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٠٧/٢٤

جمعية الثقافة
والتعليم الأرثوذكسية

لأن المُعطي المسرور يُحبه الله

لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد الرسوم الدراسية

أو المساهمة في تسديد جزء منها ...

أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين تكرموا بالالتزام إما بتسديد الرسوم سنويا أو جزء منها،

المبادرة بالاتصال على الرقم ٠٦-٥٦٧٤٤١٨/٩ فرعي ٢٧ السيدة رلى.

المواضيع والمقالات المنشورة على صفحات رسالة المحبة تعبِّر عن رأي كاتبها.

أعداد رسالة المحبة موجودة على الموقع الإلكتروني للجمعية.

www.oes.org.jo

http://web.facebook.com/Group/330184267103467

من أقوال الرسل القديسين الأطهار

اختارها : الياس شفيق نينو

«ولما حضر يوم الخمسين (بعد الفصح) كان الجميع معاً نفسًا واحدة. وصار صوت كما من هبوب ريح عاصفة ... وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار ... وامتلأ الجميع من الروح القدس» (أع٢:١-٤) .

تفسيرها

وعد السيّد المسيح له المجد تلاميذه بأن يرسل لهم المُعزّي – الروح القدس – (يو١٦:٧)، فما هي وظيفة الروح القدس المُعزّي) ؟

الروح القدس هو الاقنوم الثالث من الثالوث الأقدس (الآب والابن والروح القدس) وهو ينبثق من الآب ويتساوى في الجوهر معه ومع الابن وهو روح الحق الذي يُرشد ويُعلّم، وقد ظهر على شكل السنة كأنها من نار واستقرت على التلاميذ ليهبهم مواهبه المقدسة وهي روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح العلم وتقوى الرب، ويتنعم بمخافة الرب» (إش١١:١) وثماره «المحبة، الفرح، السلام، طول الأناة، اللطف، الصلاح، الإيمان، الوداعة والتعفف» (غلا٥:٢٢) ووظيفته تعليم المؤمن كل شيء يتعلق بخلاص نفسه، وكل شيء إلهي موحى به بواسطة الروح القدس . يوم حلول الروح القدس هو بداية عمل الرسل وبداية زمن الكنيسة التي أسسها الرب يسوع المسيح وانفتاحها على العالم بواسطة الرسل القديسين.

أما الريح العاصفة فهي إشارة إلى حضور اللّه، والروح القدس هو روح اللّه أي اللّه نفسه وبحلوله على الرسل منحهم القوة والشجاعة وجعلهم يقيمون الموتى ويشفون الأمراض المستعصية ويخضعون الشياطين ويصنعون المعجزات. الروح القدس يقود الكنيسة ويقدسها، ويستدعيه الكاهن بالصلاة والسلطان الإلهي المعطى له في كل عمل وسر في الكنيسة . في سر المعمودية، سر الميرون المقدس، مغفرة الخطايا، سر الشكر الإلهي بتحويل الخبز إلى جسد المسيح والخمر إلى دمه الكريم، سر الزواج إذْ يصبح العروسان جسداً واحداً ... الخ .

أما النار فتعبّر عن حضور اللّه بتطهير الإنسان وتنقيته من شوائب الخطيئة، كما أنها تشير إلى مجد الرب «كان منظر مجد الرب كنار آكلة» (خر٢٤:١٧)، ومخافة الرب تعني الخوف من إهانة اللّه بالخطيئة وهذا الخوف مصدره الإيمان والمحبَّة والاحترام والعبادة .

رسالة المحبة

إعداد وتحرير

اللّجنة

الثقافيّة

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة

Orthodox Educational Society

هاتف: ٥٦٧٤٤١٨/٩ ٥٦٧٦٥٨٩

البريد الإلكتروني

info@oes.org.jo

الموقع الإلكتروني

www.oes.org.jo

https://web.facebook.com/Groups/330184267103467

الإخراج الفني

والطباعة

مطبعة رفيدي

Rafidi Print

www.rafidiprint.com